المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الثانوية ببلدية زليتن

د. تجديدة أبوسيف أحمد _ الجامعة الأسمرية الإسلامية

مقدمة:

تمثل الأنشطة المدرسية جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية، والذي حظي باهتمام كبير من قبل القائمين على العملية التعليمية، "وذلك لما للأنشطة المدرسية من آثار فعّالة في عملية التربية، وهي تفوق أحياناً آثار التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية"[1]، فمن خلال ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية يمكنهم ذلك من التعبير عن مواهبهم، وإشباع حاجاتهم النفسية، كالانتماء، والثقة بالنفس، والاستقلال وحرية التفكير، والمساعدة على التكيف الذاتي والاجتماعي، وقد استخدمت الأنشطة المدرسية في بعض الأحيان، كتشخيص لبعض الاضطرابات النفسية.

فالنشاطات المدرسية هي البرامج التي يتم تنظيمها داخل المدرسة وخارجها؛ لتحقيق تكامل البرنامج التعليمي مع المناهج والمقررات المدرسية؛ لتنمية خبرات الطلاب في جميع النواحي الجسمية، والعقلية، والوجدانية[2]، وعلى الرغم من الأهمية التي ذكرناها بإيجاز للأنشطة المدرسية؛ فإنه وبالنظر إلى الواقع، فإن هناك جوانب قصور واضحة في الممارسة والاهتمام بهذه الأنشطة، وقد يكون وراء هذا القصور وجود بعض المعوقات التي تقف عائقاً أمام ممارسة هذه الأنشطة داخل المؤسسات التعليمية.

بناءً على ماسبق رأت الباحثة ضرورة التعرف على المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الثانوية ببلدية زليتن.

مشكلـــــــة البحث: يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. ماهي المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؟.
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزلين؛ حسب متغير الجنس؟.
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؛ حسب متغير سنوات الخبرة؟.
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط الأخصائيين الاجتماعيين حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؛ حسب متغير نوع العمل: (مدير مدرسة معلم نشاط . أخصائي اجتماعي).

---

(1) عصـــــام توفيق قمر، الأنشطة المدرسية والوعي البيئي الأطر النظرية - الأدوار الوظيفيـــــة - التجارب الدولية ،(القاهرة : دار السحاب . 2005)، ص16.

(2) آلاء عبدالحمـــــيد، الأنشطة المدرسية ، (عمان : دار اليازوري ،2007)، ص 7.

أهداف البحث:

1. التعرف على المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن.
2. التعرف على دلالة الفروق في وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؛ حسب متغير الجنس.
3. التعرف على دلالة الفروق في وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؛ حسب متغير سنوات الخبرة.
4. التعرف على دلالة الفروق في وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؛ حسب متغير نوع العمل: (مدير مدرسة – معلم نشاط – أخصائي اجتماعي).

أهمية البحث:

أولاً- الأهمية النظرية:

1. التعرف على أهم المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية داخل المدارس الثانوية بزليتن.
2. الأهمية البالغة التي تحتلها الأنشطة المدرسية في العملية التعليمية.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

1. إن معرفة المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية يمكن أن يفيد المسؤولين في قطاع التعليم لوضع استراتيجيات؛ للتغلب على هذه المعوقات، والتقليل منها.
2. تفتح نتائج هذا البحث المجال أمام الباحثين للبحث في مجال معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية؛ استكمالاً لما توصل إليه هذا البحث، وذلك في باقي مدارس بلدية زليتن والمناطق الأخرى.
3. من خلال نتائج هذا البحث يمكن القيام بورش عمل ومحاضرات توعوية لكل أطراف العملية التعليمية، وكذلك إشراك الأهالي في هذه الورش؛ لزيادة التوعية بأهمية ممارسة الأنشطـــة المدرسية.
4. قد يقدم هذا البحث تغذية راجعة لكل من له علاقة بالنشاط المدرسي، وذلك بالكشف والتعرف على المعوقات التي تواجـــــه ممارسته.
5. الخروج ببعض التوصيات والمقترحات.

حدود البحث:

1. **حدود بشرية:** مديرو ومعلمو النشاط والأخصائيون الاجتماعيون بمدارس المرحلة الثانوية التابعة لمكتب الفرع الغربي لبلدية زليتن.
2. **حـــــدود مكانية:** المدارس الثانوية التابعة لمكتب الفرع الغربي لبلدية زليتن.
3. **حـــــدود زمانية:** العام الدراسي: **2018– 2019** م.

مصطلحات البحث:

المعوقات: كل فعل أو ممارسة تكرس سلوكيات محددة تؤدي إلى إعاقة التخطيط أو التطور والتنمية مسار التقدم الاجتماعي[3].

وتعرف الباحثة المعوقات إجرائياً بأنها: كل ما يعترض سير عمل تنفيذ الأنشطة المدرسية؛ مما يؤدي إلى بطء سيره، أو إعاقته، ومن ثم بطء تحقيقه للأهداف والغايات التربوية المطلوبة.

الأنشطة المدرسية: هي كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية، عملية، نظامية أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات، التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة[4].

ويعرف النشاط المدرسي أيضاً بأنه: "عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه" [5].

وتعرف الباحثة الأنشطة المدرسية إجرائياً: هي كل ما يمارسه الطلاب من أنشطة داخل المدرسة أو خارجها في مختلف المجالات؛ وفقاً لميولهم، وقدراتهم، واستعداداتهم؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

دراسات سابقة:

1- دراسة (محمد الدخيل 2002): هدفت هذه الدراسة إلى البحث في واقع النشاط المدرسي ومعوقاته، والحلول المقترحة لمشاكله؛ من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمنطقة المدينة المنورة التعليمية، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن للنشاط المدرسي أهمية في تحقيق أهداف المنهج المدرسي، ويحتاج إلى دعم أكبر من المسؤولين عن التعليم، كما توصلت إلى أن من أهم المعوقات: كثافة البرنامج المدرسي، وطوله للطلبة والمعلمين، وعدم وجود وقت محدد لممارسة النشاطات المدرسية، وعدم توفر الإمكانات من حيث الأدوات واللوازم لكثير من الأنشطة المدرسية[6].

2- دراسة (رفعة اليامي 2008): هدفت إلى الوقوف الفعلي على واقع ممارسة المديرات لإدارة برامج النشاط المدرسي في مدارس المرحلة الابتدائية، ومعرفة المعوقات التي تعيق إدارة النشاط عن تحقيق أهدافها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن نتائجها أن المديرات يمارسن إدارة برامج النشاط المدرسي بدرجة كبيرة، وأهم المعوقات التي تواجه المديرات هي: ضعف قناعة المعلمات بالنشاط المدرسي، وضعف إلمام المعلمات بمتطلبات سياسة التعليم فيما يتعلق بالنشاط المدرسي، وقلة وجود ندوات توعية لأولياء الأمور بأهمية النشاط

(3)أحمد محمد قاسم عتيق، معوقات التنمية الاجتماعية في اليمن ،(رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 2002)، ص 38.

(4) حسن شحاته ، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2003)، ص 62.

(5)محمد عبدالرحمن فهد الدخيل ، النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع ، (الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع 2003) ،ص 11.

(6)محمد عبدالرحمن فهد الدخيل ،النشاط المدرسي ومعوقاته في منطقة المدينة المنورة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس ،(الرياض: رسالة التربية وعلم النفس ، العدد17 ، 2002) ،ص 51.

المدرسي، وقلة وجود دورات تدريبية للمديرات والمساعدات والمشرفات والرائدات في مجال النشاط المدرسي [7].

3- دراسة (ديما الشعباني: 2015): هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى بمدينة حمص، وكذلك التعرف على دلالة الفروق؛ حسب متغيري الجنس وسنوات الخبرة، وشملت الدراسة(30) مديراً ومديرة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائجها أنه توجد العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق الأنشطة المدرسية، حيث حازت المعوقات التي تتعلق بالإمكانيات المادية المرتبة الأولى، والمعوقات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحيط في المرتبة الثانية، بينما احتلت المعوقات المرتبطة بالمعلمين المرتبة الثالثة، والمعوقات المرتبطة بالمتعلمين المرتبة الرابعة، في حين نالت المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية المرتبة الخامسة، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات مديري مدارس التعليم الأساس الحلقة الأولى لمعوقات تطبيق الأنشطة المدرسية تعزى لمتغيري الجنس، وسنوات الخبرة [8].

التعقيب على الدراسات السابقة: استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة العربية، حيث لم تتوفر لدى الباحثة أية دراسة محلية، وكان هناك تقارب في اهتمامات وأهداف تلك الدراسات مع اهتمامات وأهداف البحث الحالي، ولقد أعطت للباحثة وضوحاً لأبعاد المشكلة، حيث استفادت الباحثة في تحديد مشكلة البحث والإجراءات المتبعة، وكذلك الأداة التي استخدمت، وكذلك اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة؛ وصولاً إلى كيفية عرض وترتيب نتائج البحث.

منهج البحث وإجراءاته:

- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.
- **مجتمع البحث:** جميع مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية التابعة للفرع الغربي لبلدية زليتن، والبالغ عددهم (46) مفردة.
- **عينة البحث:** نظراً لصغر حجم المجتمع، فسيتم دراسة كل مجتمع البحث؛ باستثناء استمارتين، تم استبعادهما؛ لعدم استكمال بياناتهما، فأصبح العدد (44) مفردة.
- **أداة البحث:** تم الاعتماد على مقياس معوقات تطبيق الأنشطة المدرسية من إعداد (ديما الشعباني: 2015) والمطبق على البيئة السورية، بمرحلة التعليم الأساس الحلقة الأولى، وقد قامت الباحثة بإعادة تقنينه؛ للتأكد من مدى ملاءمته للبيئة الليبية، وكذلك المرحلة الثانوية.

صدق وثبات المقياس: تم التحقق من صدق وثبات المقياس، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية، بلغت (15)، حيث استخدم الصدق الظاهري ومعامل الصدق الذاتي، وأسلوب معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة

(7) رفعة بنت هادي اليامي ، واقع إدارة برامج النشاط المدرسي في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض ،(رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الرياض،2008) .

(8) ديما الشعباني ،معوقات تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظري مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص،(مجلة جامعة البعث ،المجلد 37، العدد 6، 2015)، ص 11 .

النصفية للثبات.

الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين؛ للتحقق من مضمون الفقرات، والحكم على صياغتها، ومدى وضوحها وملاءمتها لأغراض البحث، هذا وقد قامت الباحثة بإدخال التعديلات المتفق عليها؛ من حذف وإضافة لبعض الفقرات.

الصدق الذاتي ومعامل الثبات لمقياس البحث: حسبت معاملات الصدق الذاتي، ومعاملات الثبات لمقياس البحث، وأبعاده؛ باستخدام طريقتين: الطريقة الأولى طريقة معامل ألفا كرونباخ، والطريقة الثانية طريقة التجزئة النصفية، والجدول رقم (1) يوضح هذه المعاملات.

جدول 1: معاملات الصدق و الثبات لمقياس البحث وأبعاده:

الأبعاد	عدد الفقرات	الفا–كرونباخ	التجزئة النصفية	الصدق الذاتي
المعوقات المرتبطة بالمعلمين	11	0.756	0.861	0.869
المعوقات المرتبطة بالمتعلمين	9	0.738	0.849	0.859
المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور و المجتمع المحيط	8	0.709	0.830	0.842
المعوقات المرتبطة بالإمكانات المادية	8	0.806	0.893	0.898
المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية	8	0.871	0.931	0.933
للمقياس ككل	44	0.917	0.957	0.958

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (1)، يلحظ أن مقياس البحث يتمتع بالصدق بدرجة عالية حيث كانت معاملات الصدق الذاتي مرتفعة، وقد تجاوزت 84% لجميع أبعاد مقياس البحث، وتجاوز 95% لمقياس البحث ككل، كما تتمتع جميع الأبعاد والمقياس ككل بالثبات، حيث كانت معاملات الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ مرتفعة، تجاوزت 70% لجميع أبعاد مقياس البحث، وأيضا كانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة، تجاوزت 83% لجميع أبعاد مقياس البحث.

الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث: تم تفريغ وتحليل الاستبانة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وللوصول إلى نتائج البحث حيث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية.
2. اختبار ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.
3. الاختبار التائي للعينات المستقلة.
4. اختبار مان ويتني.
5. اختبار تحليل التباين.
6. اختبار كروسكال واليس.
7. اختبار ليفين.

عرض ومناقشة النتائج:

التساؤل الأول: ماهي المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات مقياس البحث، ولكل بعد من أبعاده وللمقياس ككل لدى عينة البحث، والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول 2: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي للبعد المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالمعلمين:

	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
1	كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم	0.727	2.273	75.8	5
2	قلة الدورات التدريبية للمعلمين في مجال النشاط المدرسي	0.428	2.841	94.7	1
3	ضعف بعض المعلمين في مجال تنظيم النشاط المدرسي	0.589	2.454	81.8	3
4	استغلال المعلم لأوقات النشاط في تغطية الدروس اليومية	0.697	2.454	81.8	3
5	ضعف قناعة بعض المعلمين بأهمية النشاط المدرسي	0.627	2.454	81.8	3
6	قناعة بعض المعلمين بأن النشاط المدرسي هو للترفيه والتسلية فقط	0.722	2.614	87.1	2
7	نظرة بعض المعلمين بأن النشاط يثير التنافس غير الشريف لدى الطلبة	0.743	1.773	59.1	9
8	ضعف قدرة المعلمين على التخطيط للنشاط المدرسي	0.773	2.227	74.2	6
9	ضعف تنظيم المعلم لمشاركة الطلبة في النشاط المدرسي	0.754	2.114	70.5	7
10	عدم وضوح أهداف النشاط بالنسبة للمعلم	0.805	2.341	78.0	4
11	مشاركة المعلمين إلزامياً بالنشاط دون قناعة منهم بأهمية المشاركة	0.818	2.068	68.9	8
	للبعد ككل	0.698	2.328	77.6	

من خلال جدول رقم (2)، تبين أن أغلبية الأوزان النسبية لفقرات البعد المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالمعلمين تجاوزت 70%، وهذا يشير إلى أن أغلبية الفقرات على هذا البعد تعد من المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية من وجهة نظر أفراد العينة، فيما عدا الفقرتين (نظرة بعض المعلمين بأن النشاط يثير التنافس غير الشريف لدى الطلبة، ومشاركة المعلمين إلزامياً بالنشاط؛ دون قناعة منهم بأهمية المشاركة) فلم تتجاوز الأوزان النسبية لهاتين الفقرتين 69%. ويعزو ذلك إلى دراية بعض المعلمين بأن النشاط المدرسي يثير التنافس الشريف بين الطلبة، وقناعتهم بأهمية الأنشطة المدرسية، واستغلالهم لهذه الأنشطة، والاستفادة منها؛ لزيادة تنمية الطالب من جميع النواحي.

جدول 3: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي للبعد المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالمتعلمين:

	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
12	اقتصار اهتمام بعض الطبة المتفوقين على الدروس اليومية	0.608	2.659	88.6	2
13	ضعـــــف وعي الطلبة بماهية النشاط المدرســــــــي	0.518	2.682	89.4	1
14	عدم استمتاع بعض الطلبة بالمشاركة في النشاط المدرسي	0.708	2.318	77.3	6
15	اعتقاد الطلبة بأن المشاركة في النشاط لا تؤخذ بعين الاعتبار عند تقويم الطالب	0.627	2.546	84.9	3
16	قلة اهتمام الطبة بالنشاط المدرسي	0.823	2.296	76.5	7
17	ضعف إمكانات الطلبة في بعض مجالات الأنشطة المدرسية	0.661	2.432	81.1	5
18	ضعف قدرة بعض الطلبة على تحمل مسؤولياتهم تجاه المشاركة في الأنشطة	0.589	2.454	81.8	4
19	قناعة بعض الطلبة بأن النشاط يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي	0.805	2.159	72.0	8
20	عدم توفر النشاط الذى يرغب به الطالب في المدرسة	0.561	2.682	89.4	1
	للبعد ككل	0.656	2.470	82.3	

أما بالنسبة للمعوقات المرتبطة بالمتعلمين، فمن خلال جدول رقم (3)، تبين أن جميع الأوزان النسبية لفقرات البعد المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالمتعلمين تجاوزت 72%، وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات على هذا البعد تعد من المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية للمتعلمين من وجهة نظر أفراد العينة، وتفسر الباحثة ذلك إلى عدم توفر وتنوع الأنشطة التي تزيد من رغبة الطالب في ممارستها داخل المدرسة وخارجها، إلى جانب اقتصار اهتمام بعض الطبة المتفوقين على الدروس اليومية، واعتقادهم أن المشاركة في النشاط لا تؤخذ بعين الاعتبار عند تقويمهم؛ نظراً لقناعة بعض المعلمين بأن النشاط المدرسي هو للترفيه والتسلية، وانعكس ذلك سلباً على الطالب، فولَّد لديه تلك الاعتقادات الخاطئة.

جدول 4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي للبعد المتعلق بالمعوقات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحيط:

	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
21	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية	0.462	2.796	93.2	1
22	اعتقاد أولياء الأمور أن مهمة الطالب في المدرسة هي التحصيل المعرفي فقط	0.408	2.796	93.2	1
23	ضعف إسهام المجتمع المحلي في الاهتـــــمام بالنشاط المدرسي	0.699	2.500	83.3	3
24	نظرة بعض أولياء الأمور للنشاط على أنه ترفيهي ولا يفيد الطلاب	0.462	2.704	90.1	2
25	عدم مشاركة المجتمع المحلي في اللقاءات والندوات كالاجتماعات المتعلقة بالنشاطات المدرسية	0.697	2.454	81.8	4
26	عدم إشراك المدرسة للمجتمع المحلي في تخطيط الأنشطة	0.685	2.364	78.8	5
27	نظرة المجتمع المحلي للنشاط بأنه يسهم في ضعف التحصيل لدى الطلاب	0.806	2.046	68.2	6
28	قلة الأنشطة التي تعزز العلاقة مع المجتمع المحلي	0.665	2.500	83.3	3
	للبعد ككل	0.611	2.520	84.0	

أما بالنسبة للمعوقات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحيط؛ فمن خلال جدول رقم (4) تبين أن أغلبية الأوزان النسبية لفقرات البعد المتعلق بالمعوقات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحيط تجاوزت 78%، وهذا يشير إلى أن أغلبية الفقرات على هذا البعد تعد من المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحيط؛ من وجهة نظر أفراد العينة، فيما عدا الفقرة (نظرة المجتمع المحلي للنشاط بأنه يسهم في ضعف التحصيل لدى الطلاب)؛ فلم يتجاوز الوزن النسبي لها 68%. ويعزى ذلك إلى أن أغلب أفراد العينة مقتنعون بأن المجتمع المحلي وأولياء الأمور لا يعتقدون أن سبب ضعف تحصيل أبنائهم قد يرجع إلى ممارستهم للأنشطة المدرسية.

جدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي للبعد المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالإمكانات المادية:

	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
29	ضعف الميزانية المخصصة للنشاط المدرسي	0.446	2.818	93.9	1
30	قلة الحوافز المادية و المعنوية التي تشجع المعلمين على المشاركة بفاعلية في النشاط	0.424	2.773	92.4	2
31	زيادة كثافة الطلاب في المدرسة	0.695	2.432	81.1	6
32	ضعف جاهزية بعض المرافق المدرسية لتطبيق بعض أنواع الأنشطة	0.579	2.614	87.1	4
33	قلة الأماكن المخصصة لممارسة النشاط المدرسي	0.438	2.750	91.7	3
34	ارتفاع كلفة تطبيق بعض الأنشطة المدرسية	0.776	2.341	78.0	7
35	قلة الحوافز التي تشجع الطلاب على الانخراط في النشاط	0.583	2.591	86.4	5
36	قلة التجهيزات المادية في المدرسة الخاصة بممارسة النشاط	0.579	2.614	87.1	4
		0.565	2.617	87.2	

وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (5)، تبين أن جميع الأوزان النسبية لفقرات البعد المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالإمكانات المادية تجاوزت 78%، وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات على هذا البعد تعد من المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية للمتعلمين من وجهة نظر أفراد العينة، وتفسر الباحثة ذلك إلى عدم وجود دعم مادي للأنشطة المدرسية من قبل المؤسسات الحكومية، إلى جانب ضعف جاهزية وقلة الاهتمام بتخصيص أماكن مناسبة وملائمة لممارسة الأنشطة المدرسية؛ من شأنها أن تؤثر سلباً على مشاركة المتعلمين بفاعلية في النشاط داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.

جدول 6: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي للبعد المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية وللمقياس ككل:

	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
37	عدم وجود دليل تربوي للنشاط المدرسي	0.730	2.454	81.8	3
38	نظام المدرسة اليومي لا يسمح بتطبيق النشاط المدرسي	0.730	2.454	81.8	3
39	ضعف فاعلية لجان المدرسة المختلفة(الرياضية، والثقافية، والفنية..)	0.713	2.341	78.0	6
40	عدم وجود خطة واضحة للنشاط لدى الإدارة المدرسية	0.728	2.568	85.6	2
41	قيام المدرسة بتطبيق النشاط شكلاً وليس مضموناً	0.526	2.659	88.6	1
42	ضعف متابعة الإدارة المدرسية للنشاط المدرسي	0.776	2.341	78.0	6
43	غياب عنصر متابعة النشاط من قبل الإدارة المدرسية	0.838	2.364	78.8	5
44	غياب عنصر التقويم للنشاط المدرسي	0.787	2.409	80.3	4
	للبعد ككل	0.729	2.449	81.6	

وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (6)، تبين أن جميع الأوزان النسبية لفقرات البعد المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، تجاوزت 78%، وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات على هذا البعد تعد من المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية للمتعلمين من وجهة نظر أفراد العينة، ويعزى ذلك إلى عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالنشاط المدرسي ومتابعته، والاكتفاء بمتابعة الجوانب المعرفية الصرفة، وربما ينظر بعض المديرين إلىٰ أن النشاط المدرسي لا يعد ضمن المناهج التعليمية.

جدول 7: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي لأبعاد مقياس المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية وللمقياس ككل:

الأبعاد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
المعوقات المرتبطة بالمعلمين	0.698	2.328	77.6	5
المعوقات المرتبطة بالمتعلمين	0.656	2.470	82.3	3
المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحيط	0.611	2.520	84.0	2
المعوقات المرتبطة بالإمكانيات المادية	0.565	2.617	87.2	1
المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية	0.729	2.449	81.6	4
للمقياس ككل	0.655	2.466	82.2	

تبين نتائج الجدول رقم (7) أن جميع الأوزان النسبية لأبعاد مقياس المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية وللمقياس ككل، تجاوزت 77%، حيث احتلّ بعد المعوقات المرتبطة بالإمكانات المادية المرتبة الأولى، يليها بعد المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، تم يأتي في المرتبة الثالثة بعد المعوقات المرتبطة بالمتعلمين، وفي المرتبة الرابعة بعد المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، وأخيراً يأتي بعد المعوقات المرتبطة بالمعلمين.

التساؤل الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؛ حسب متغير الجنس؟.

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب الاختبار التائي للعينات المستقلة لكل أبعاد المقياس، بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين؛ ماعدا البعد المرتبط بالإمكانات المادية، فقد استخدم اختبار مان ويتني؛ نظراً لعدم تجانس المجموعات في هذا البعد، وبيانات الجدول رقم (8) توضح ذلك.

جدول 8: دلالة الفروق على مقياس البحث وأبعاده وفق متغير الجنس:

المعوقات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
المعوقات المرتبطة بالمعلمين	ذكور	21	2.368	0.225	0.371	0.971	0.337
	إناث	23	2.292	0.283			غير دال
المعوقات المرتبطة بالمتعلمين	ذكور	21	2.039	0.231	0.226	0.505	0.616
	إناث	23	2.004	0.228			غير دال
المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحيط	ذكور	21	1.861	0.200	0.173	0.802	0.427
	إناث	23	1.806	0.250			غير دال
المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية	ذكور	21	1.732	0.299	0.596	-1.085	0.284
	إناث	23	1.826	0.278			غير دال
المعوقات المرتبطة بالإمكانات المادية	ذكور	21	2.536	0.289	0.012	-0.929	0.353
	إناث	23	2.690	0.179			غير دال
للمقياس ككل	ذكور	21	2.461	0.196	0.718	-0.177	0.860
	إناث	23	2.471	0.189			غير دال

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (8) أن قيمة إحصاء الاختبار على جميع أبعاد البحث وللمقياس ككل ليست ذات دلالة إحصائية، حيث كانت جميع مستويات الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؛ حسب متغير الجنس، وتفسر الباحثة ذلك أن أفراد عينة البحث لديهم نفس وجهات النظر، ويتحدثون من واقع وظروف تكاد تكون متقاربة؛ بحكم بيئاتهم المدرسية والمحلية المتشابهة جدّاً.

التساؤل الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؛ حسب متغير سنوات الخبرة؟.

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب اختبار تحليل التباين للأبعاد الخمسة، وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين، وحسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس للمقياس ككل؛ نظراً لعدم تجانس المجموعات، وبيانات الجدول رقم (9) توضح ذلك.

جدول 9: دلالة الفروق على مقياس البحث وأبعاده؛ وفق متغير سنوات الخبرة:

المعوقات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
المعوقات المرتبطة بالمعلمين	من 2– 6 سنوات	10	2.391	0.182	0.256	0.403	0.671
	من 6– 10 سنوات	12	2.326	0.281			غير دال
	أكثر من 10 سنوات	22	2.302	0.278			
	المجموع	44	2.329	0.257			
ا لمعوقات المرتبطة بالمتعلمين	من 2– 6 سنوات	10	2.422	0.250	0.387	0.458	0.636
	من 6– 10 سنوات	12	2.435	0.386			غير دال
	أكثر من 10 سنوات	22	2.510	0.224			
	المجموع	44	2.470	0.278			
المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحيط	من 2– 6 سنوات	10	2.450	0.302	0.290	1.591	0.216
	من 6– 10 سنوات	12	2.427	0.359			غير دال
	أكثر من 10 سنوات	22	2.602	0.280			
	المجموع	44	2.520	0.312			
المعوقات المرتبطة بالإمكانات المادية	من 2– 6 سنوات	10	2.462	0.277	0.436	1.475	0.241
	من 6– 10 سنوات	12	2.635	0.404			غير دال
	أكثر من 10 سنوات	22	2.676	0.305			
	المجموع	44	2.616	0.333			
المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية	من 2– 6 سنوات	10	2.600	0.316	0.175	0.942	0.398
	من 6– 10 سنوات	12	2.417	0.489			غير دال
	أكثر من 10 سنوات	22	2.398	0.375			
	المجموع	44	2.449	0.397			
للمقياس ككل	من 2– 6 سنوات	10	2.459	0.152	0.004	0.232	0.891
	من 6– 10 سنوات	12	2.439	0.282			غير دال
	أكثر من 10 سنوات	22	2.485	0.148			
	المجموع	44	2.466	0.143			

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (9) أن قيمة إحصاء الاختبار على جميع أبعاد مقياس البحث وللمقياس ككل ليست ذات دلالة إحصائية، حيث كانت جميع مستويات الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؛ حسب متغير سنوات الخبرة، وربما يرجع ذلك إلى أن معظم أفراد العينة يمارسون مهنهم في إطار الأنظمة والقوانين المتاحة لهم، ووفق الإمكانات التي تكاد تكون واحدة في أغلب المدارس، وعلى طول المدى، ولم يكن هناك أي تطور؛ رغم تعاقب السنوات.

التساؤل الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط والأخصائيين الاجتماعيين حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؛ حسب متغير نوع العمل؟.

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب اختبار تحليل التباين، وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين، وبيانات الجدول رقم (10) توضح ذلك.

جدول 10: دلالة الفروق على مقياس البحث وأبعاده؛ وفق متغير نوع العمل:

المعوقات	نوع العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
المعوقات المرتبطة بالمعلمين	مدير	7	2.416	0.240	0.233	0.486	0.618
	أخصائي اجتماعي	19	2.321	0.237			غير دال
	مشرف نشاط	18	2.303	0.289			
	المجموع	44	2.329	0.257			
المعوقات المرتبطة بالمتعلمين	مدير	7	2.60318	0.299	0.472	0.965	0.390
	أخصائي اجتماعي	19	2.45029	0.226			غير دال
	مشرف نشاط	18	2.43827	0.317			
	المجموع	44	2.46970	0.278			
المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحيط	مدير	7	2.679	0.159	0.097	2.882	0.067
	أخصائي اجتماعي	19	2.401	0.330			غير دال
	مشرف نشاط	18	2.583	0.303			
	المجموع	44	2.520	0.312			
المعوقات المرتبطة بالإمكانات المادية	مدير	7	2.661	0.431	0.248	0.164	0.849
	أخصائي اجتماعي	19	2.632	0.272			غير دال
	مشرف نشاط	18	2.583	0.366			
	المجموع	44	2.616	0.333			
المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية	مدير	7	2.214	0.380	0.285	1.483	0.239
	أخصائي اجتماعي	19	2.493	0.452			غير دال
	مشرف نشاط	18	2.493	0.325			
	المجموع	44	2.449	0.397			

المعوقات	نوع العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
للمقياس ككل	مدير	7	2.510	0.175	0.423	0.246	0.783
	أخصائي اجتماعي	19	2.450	0.221			غير دال
	مشرف نشاط	18	2.467	0.167			
	المجموع	44	2.466	0.190			

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (10) أن قيمة إحصاء الاختبار على جميع أبعاد المقياس وللمقياس ككل ليست ذات دلالة إحصائية، حيث كانت جميع مستويات الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بزليتن؛ حسب متغير نوع العمل، ويمكن تفسير ذلك بطبيعة الحال إلى أنهم يعملون تحت مظلة واحدة، تحكمها قوانين وأنظمة موحَّدة.

المقترحات والتوصيات:

1. زيادة الاهتمام بالجوانب المادية والإمكانات المعززة للأنشطة المدرسية، وتخصيص ميزانية لها.
2. عقد لقاءات دورية لأولياء الأمور؛ لزيادة التوعية بدور النشاط المدرسي وأهميته بالنسبة للطلبة.
3. توعية الطلبة بأهمية ممارسة النشاط المدرسي.
4. إجراء دورات تدريبية للمعلمين في مجال النشاط المدرسي، وتبصيرهم بأهميته؛ سواء أكان نشاطا صفياً أم غير صفِّيّ.
5. التنوع في الأنشطة؛ لتتيح للجميع المشاركة.
6. القيام ببحوث أخرى مشابهة على مـراحل تعليمية مختلفة، كمرحلتي التعليم الأساس: (الابتدائية، الإعدادية).
7. إجراء بحث مكمل لهذا البحث على بقية المدارس التابعة لبلدية زليتن، ومقارنة نتائجه بهذا البحث.

المراجع:

1. أحمد محمد قاسم عتيق (2002): معوقات التنمية الاجتماعية في اليمن، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب جامعة بغداد.
2. آلاء عبدالحميد (2007): الأنشطة المدرسية، عمان الأردن: دار اليازوري.
3. حسن شحاته، زينب النجار(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
4. ديما الشعبانـي(2015): معوقات تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظري مديري مدارس التعليم الأساس في مدينة حمـص، مجلة جامعة البعث، مج 37، العدد 6.
5. رفعة بنت هادي اليامي (2008): واقع إدارة برامج النشاط المدرسي في المدارس الابتدائية الحكومية

للبنات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

6. عصام توفيق قمر(2005): الأنشطة المدرسية والوعي البيئي، الأطر النظرية . الأدوار الوظيفية التجارب الدولية ، القاهرة: مصر –دار السحاب.
7. محمد عبد الرحمن فهد الدخيل (2002): النشاط المدرسي ومعوقاته في منطقة المدينة المنورة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس، رسالة التربية وعلم النفس، العدد(17)، الرياض.
8. محمد عبد الرحمن فهد الدخيل (2003): النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.